

الحبشي: شذوذه وأخطاؤه

تأليف

عبد الرحمن محمد سعيد دمشقية

نشر

موقع الفرقان

www.frqan.com

[/http://www.saaid.net](http://www.saaid.net)

بسم الله الرحمن الرحيم

للاعتبار والذكرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . أما

بعد :

* فقد قال تعالى ﴿ واتل عليهم نبأ الذي آتيناه آياتنا فانسلخ منها فأتبعه الشيطان فكان من الغاويين، ولو شئنا لرفعناه بها، ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه: فمثله كمثل الكلب إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث. ذلك مثل القوم الذين كذبوا بآياتنا ﴾ "الأعراف ١٧٦".

• وقال رسول الله ﷺ (إن أخوف ما أخاف على أمتي الأئمة المضللون) [رواه أحمد ١٤٥/٥ بسند صحيح] وقال (إن أخوف ما أخاف على أمتي كل منافق عليم اللسان) [رواه أحمد ٢٢/١ بإسناد صحيح] .

• وقال ﷺ (يكون في آخر الزمان دجالون كذابون، يأتونكم من الأحاديث بما لم تسمعوا أنتم ولا آباءكم، فإياكم وإياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم) [مسلم في المقدمة] .

• وقال [ذكره المنذري في الترغيب ٤٨/١ بسند صحيح] (أيما داع إلى ضلالة فاتبع فإن عليه مثل أوزار من اتبعه، ولا ينقص من أوزارهم شيئاً، وأيما داع إلى هدى فاتبع فإن له مثل أجور من اتبعه، ولا ينقص من أجورهم شيئاً) .

• قال الدارمي رحمه الله (إن الذي يريد الشذوذ عن الحق يتبع الشاذ من قول العلماء، ويتعلق بزلاتهم، والذي يؤم الحق في نفسه يتبع المشهور من قول جماعتهم وينقلب مع جمهورهم، فهما آيتان بينتان يستدل بهما على اتباع الرجل أو ابتداعه) [الرد على الجهمية للدارمي ٧٨]

ابحث عن الفرقة الناجية

عن عوف بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (افتقرت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، وافتقرت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة، فأحدى وسبعين في النار وواحدة في الجنة، والذي نفسي بيده لتفتقرن أمتي على ثلاث وسبعين فرقة، فواحدة في

الجنة واثنتان وسبعين في النار) [رواه ابن ماجة
بإسناد جيد]. فإن كنت حريصاً على سلامة
آخرتك فابحث عن الفرقة الناجية.

ما هي علامات الفرقة الناجية

- أنها لا تتأول أسماء الله تعالى وصفاته كما
فعلت أضل فرقتين في تاريخ الإسلام وهما الجهمية
والمعتزلة .

- أنها تسد على الناس أبواب الشرك ووسائله
وذرائعه وتحثهم على دعاء الله وحده. خلافاً لمن
ضلوا عن دعاء الله وحده وانحرفوا إلى دعاء المسيح
ومريم وعلي والحسين والجيلاني والرفاعي وجعلوهم
لله نداً .

- أنها تحثهم على تحكيم شرعه: كتابه وسنة نبيه ﷺ. وتنهاهم عن التحاكم إلى الطاغوت حتى لا يكونوا كمن قال تعالى فيهم ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ﴾.

- أنها لا تخوض مع الهالكين في الطعن بأصحاب النبي ﷺ حتى لا تكون في صف الرافضة في خندق واحد ضد أفضل أبناء هذه الأمة .

- أنها تحث الناس على اقتفاء السنن وترك البدع. وتنهاهم عن بدع الرقص والتواشيح ((الدينية)) والتقرب إلى الله بالطبول والدفوف. لأن الدين اتباع لا ابتداع. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه ((اتبعوا ولا تبتدعوا: فقد كفيتم)) . وقول بن عمر ((كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة)) .

- أنها لا تتولى أعداء المسلمين وتتغذى بهم لتتمكن من التشفي من طائفة أهل السنة وكيل الضربات واللكمات إلى الدعاة إلى الله .

وكل من يدعوك إلى خلاف ذلك فإنه داعية إلى الفرق الهالكة .

((بيان مهم))

راعينا في هذه الطبعة من كتابنا (الحبشي :
شذوذه وأخطائه) الإحالة إلى أرقام الصفحات
حسب الطبعة الجديدة من كتابي الحبشي : بغية
الطالب وصريح البيان وذلك لسببين :

• الأول: أنه بلغنا أن الأحباش يظهرون للناس
الطبعة الجديدة من كتاب شيخهم " بغية الطالب "
المختلفة في أرقام صفحاتها عن الطبعة القديمة التي
كنت أحيل إلى أرقامها تمويهاً للناس وخداعاً لهم،
ليظنوا أننا نفتري على شيخهم ونختلق له فتاوى
مكدوبة، ونحيل إلى أرقام مزورة مختلفة. ولهذا

أشرت عند الإحالة إلى رقم صفحة الكتابين حسب الطبعتين: القديمة والجديدة لتفويت الفرصة على المحتالين حتى لا يبرزوا للناس الطبعة الجديدة ويقولوا لهم: انظروا إلى الصفحة التي أحوالوا إليها: لا يوجد فيها شيء مما يقول. ونحن لا نمنعهم من زيادة وحذف ما يشاؤون من كتب شيخهم ولكن نمنعهم من الحيلة التي أجازوها على الله .

ولقد قال شيخهم " وهذه حيلة يراد بها التخلص من الحرام " (بغية الطالب ٢٥٧ ط: جديدة ٣٣٠) فالحيلة جائزة عندهم على الله فما المانع من الاحتيال على الناس ؟.

• الثاني: لنبين أن الطبعات الجديدة من كتب شيخهم تتضمن إضافات وحذوفات، فمثلاً حذفوا في الطبعة الجديدة من صريح البيان فتواه بإباحة اليانصيب وبيع وشراء الصبي، ومن كتاب "بغية الطالب" جواز نظر الرجل إلى شيء من بدن المرأة الأجنبية التي لا تحل له وقد كانت في الطبعة القديمة (ص ٢٨٨) وكذلك جواز النظر إلى محارمه من النساء مطلقاً ماعدا ما بين السرة و الركبة اذا كان بغير شهوة وكانت في الطبعة القديمة (ص ٢٩٠)

عبد الله الحبشي: من هو؟

• قدم عبد الله الهري الحبشي إلى لبنان واغتر به الناس وجهلوا أنه أتى من بلد يبغضه أهلها حتى صاروا يلقبونه " بشيخ الفتنة " حسب شهادة بعض أقارب الحبشي وذلك لملامسته في فتنة (كلب) في بلاد هرار بإيعاز من أهل أديس أبابا حيث تعاون مع أعداء المسلمين وبالتحديد حاكم (أندارجي) صهر (هيلاسيلاسي) ضد الجمعيات الإسلامية وتسبب في إغلاق مدارس الجمعية الوطنية لتحفيظ القرآن الكريم بمدينة هرر سنة ١٣٦٧هـ — ١٩٤٠م، وصدر الحكم على مدير المدرسة (ابراهيم حسن) ثلاثاً وعشرين سنة مع النفي، وبالفعل تم نفيه إلى مقاطعة (جوري) طريداً سجيناً وحيداً حتى قضى

نجه بعد سنوات قليلة. ثم انتهى الأمر بتسليم الدعاة والمشايخ إلى هيلاسيلاسي وإذلالهم، ومنهم من فر إلى مصر والسعودية واستقر بها .

وسبب هذا التعاون بين الحبشي وبين السلطة ضد القائمين على مدارس تحفيظ القرآن اتهامه لهم أنهم ينتمون إلى العقيدة الوهابية .

ولا يزال التاريخ يذكر له فتنة (كلب) التي كان من نتيجتها إغلاق مدارس تحفيظ القرآن ونفي الدعاة والمشايخ وسجنهم، و بسببها أطلق الناس هناك على الحبشي صفة (الفتان) أو (شيخ الفتنة) .

لقد كان الحبشي يستغل بساطة الناس وحبهم
للدين فيملأ قلوبهم غيظاً على خصومه من المشايخ
ويزور كلامهم ويسلط العامة والغوغاء عليهم
وذلك على النحو الذي يفعله اليوم في لبنان.

ثم هو منذ قدم لبنان لم يزل يعمل على بث
الاحقاد ونشر الفتنة: تماماً كما فعل في بلاده. وما
أن خلا له الجو حتى بدأ يعاود الفتنة نفسها :

فنشر عقيدته الفاسدة من شرك وترويج لمذهب
الجهمية في تأويل صفات الله وإرجاء وجبر
وتصوف وباطنية ورفض وسب للصحابة، فسب
معاوية ووبخ الذين توقفوا عن القتال بين الفئتين
المسلمتين. واتهم عائشة بعصيان أمر الله تعالى.

وأتباعه اليوم ينكرون ماضيه الخائن، ولكن
أنظروا أليس قد فعل ذلك نفسه اليوم؟ أستم
تلاحظون توطئهم مع أعداء المسلمين جهراً وليس
سراً، أليس هذا دليلاً على صدقنا فيما اتهمناه فيه؟
أليست خيانة اليوم دليلاً على خيانة الامس.

وهو رجل شديد الخصومة كما هو معروف
عنه، وإذا حشره خصمه في المناقشة فيما أن يظهر
إنفعالات مصطنعة أمام أتباعه وهي إشارة لهم إما
بضربه أو طرده، وإما أن ينسحب بهدوء إلى غرفته
ويترك خصمه لأتباعه يجادلهم ويجادلونه، وإذا سأل
الخصم عن سبب انسحاب المبشي قالوا إن الشيخ

متعب ويريد أن يستريح. ولقد حدث هذا لي معه شخصياً ومع بعض الإخوة .

لقد نجح الحبشي مؤخراً في تخريج مجموعات كبيرة من المتبححين والمتعصبين الذين لا يرون مسلماً إلا من أعلن الإذعان والخضوع لعقيدة شيخهم مع ما تتضمنه من أرجاء في الإيمان وجبر في أفعال الله وجهمية واعتزال في صفات الله. ومسارعة إلى مسaire الطواغيت وتحايل على الله في مسائل الفقهيات فيما يسمونه بـ (الحيل الشرعية). وله من طرائف الفتاوى وعجائبها والاحتياال الديني ما يثير الضحك .

• ثم بدأ بتسليط لسانه اللاذع على خصومه فكفر الألباني وابن باز (رحمهما الله) ورمى ابن تيمية بالكفر والردة والزندقة وأمر بإحراق كتبه ووصف الامام الذهبي بأنه خبيث والشيخ سيد سابق بأنه مجوسي ولعن سيد قطب وأثنى هو وأتباعه على الشيخ عبدالناصر لأنه شنقه، مع أنه يمتنع عن الإجابة عن حكم الباطنيين والروافض بل على العكس فانه يتولاهم ويأمر أتباعه بموالاتهم واستخدامهم درعاً واقياً وغطاء منيعاً ليستكمن هو وأتباعه بهم من ضرب المسلمين والدعاة إلى الله ولو في المساجد، وإذا قيل لهم كيف توالون غير المسلمين وتثنون عليهم: قالوا : هذا " ذكاء " وليس موالاة للكفار. ولكن سيعلمون عاقبة هذا

الذكاء حين يحشرون معهم يوم القيامة إن لم يتوبوا من ذلك.

• ولم يكذبوا داعية أو مسلم من ضربهم وايدائهم، وصار اقتحام المساجد عند اتباعه (فتحاً مبيناً) وحكم على ذلك من يسميهم بالوهابيون بالكفر والردة: ثم ما المانع بعد ذلك من إهراق دمهم والمرتد مهدور الدم!!.

ولقد بلغ قهوره أن منع المقيمين من أتباعه في السعودية من الدخول إلى مساجد (الوهابيين) ورخص لهم أكل الثوم والبصل قبيل إقامة صلاة ركعتي الجمعة كي يصيروا معذورين - بل منهيين - عن دخول المساجد.

ولكم أن تسألوا أئمة المساجد في لبنان من شماله إلى جنوبه: أي مسجد سلم من فتنهم وصيحاتهم وضربهم واطلاق نيرانهم. اسألوا عدنان ياسين: كم مرة حاولوا قتله، اسألوا الداعية حسن قاطرجي: ماذا فعل لهم حتى يلاحقوه دائماً وينهالوا عليه بالضرب والأذى؟ اسألوا جمال الذهبي وعبد الحميد شانوحا وغيرهم: لماذا تركوا لبنان أليس بسبب تعرضهم للضرب والأذى فآثروا الرحيل؟

ولكم أن تستمعوا إذاعتهم التي " أعينوا " على تأسيسها حيث يستعملونها منبراً للتطاول على الآخرين فوصفوا الشيخ محمد علي الجوزو بأقذع النعوت وجعلوه رجلاً داعراً، ولو كان ثمة حكم إسلامي لأقام على هؤلاء حكم القذف .

• فأين (الانفتاح الديني) الذي يدعونه؟ هل هو إلا الانفتاح على (المتواطئين) الذين يستخدمونهم في شق عصا المسلمين وشيوع البغضاء والكراهية بين المسلمين ! .

• أما الباطنيون فلم يتكلم هو ولا اتباعه فيهم بكلمة واحدة، وليس من كتاب للحبشي إلا وقد اطلعت عليه يتكلم عليهم. وأتباعه ينشرون الإعلانات في مدحهم والثناء عليهم، فهل يعقل أن يكون هؤلاء أهدي سبيلاً من سيد والمولوي والألباني وابن تيمية وابن باز.

بل قد بدأت حقيقة الحبشي تنكشف في آخر محاضرة له في طرابلس حيث أخذ يحث على الإستغاثة بأئمة أهل البيت وأنه لا حرج أن يقول يا علي يا حسين علي النحو الذي تفعله الشيعة. وتنكشف الآن حقائق عن تنسيق وتعاون بينه وبين الباطنيين لا سيما حين أسهم الباطنية في مصادرة كتاب (إطلاق الأعنة عن مخالفات الحبشي للكتاب والسنة) الذي رد مؤلفه على الحبشي وكشف طعنه بالسيدة عائشة واتهمها بعصيان ربها وتناول على بعض الصحابة ليتقرب بهم إلى الباطنيين .

وأضرب لذلك مثلاً: هل يجرؤ الحبشي أن يكتب فتوى بخط يده في تكفير الخميني لقوله " إن لأمتنا مقاماً عظيماً لا يبلغه ملك مقرب ولا نبي مرسل "

[الحكومة الإسلامية ٥٢ للخميني] ؟ هل يجرؤ إن كان من صفاته حقاً الرد على أهل البدع والضلالة؟ لا أظنه يجرؤ على ذلك وإلا لكان في ذلك قطع الرزق!!.

وصارت تسمع له بعض الفتاوى الشاذة. فحكم بجواز سرقة الجيران إذا كانوا نصارى. ويجواز أن يرى النبي ﷺ في اليقظة بين الناس. وأجاز أكل الربا وصد عن دفع الزكاة، وأجاز لعب القمار والمراهنة [حتى إن النائب عن الأحباش في البرلمان (عدنان الطرابلسي) أعطى صوته لمشروع "تنظيم القمار" متابعة منه لفتوى شيخه ثم لما استنكر الناس منه تصديقه على هذا المشروع زعم أنه وقع عليه من غير أن يتنبه لذلك]، وزعم أن الصحابة

مقلدون، والنسبة إلى التقليد نسبة إلى الجهل كما نص عليه السيوطي وكثيرون. وزعم أنه لولا أن الله أعان الكافر على الكفر ما استطاع الكافر أن يكفر، وأن من زعم أن الله يتكلم حقيقة: يكفر. وأخذ يتفنن في إصدار فتاويه في التحايل على الله في الفقه. كما ستراه بتفصيله .

هل هو يهودي!؟

• إنني أستبعد أن يكون الحبشي يهودياً كما
أشيع عنه، وليس هناك دليلاً مباشراً لذلك إلا أنني
لا أتردد بالقول بأن الخصال التي تربى عليها أتباعه
– من التبجح والحقد على الآخرين وتحريضهم
على كراهية المسلمين من الصحابة والعلماء وإيذاء
المصلين وأئمتهم في المساجد وتعليمهم التحايل على
الله – إن هذه الخصال خصال يهودية لا يحتاج المرء
معها أن يكلف نفسه عناء البحث عن أصل
الحبشي هل هو يهودي أم لا، فإن النتيجة أننا نراه
يعلم الناس خصال اليهود .

لقد كان تبجحهم وكرهيتهم ورعونتهم علامة
واضحة لعوام الناس على ضلالتهم حتى صار عامة
الناس يصفون كل منتطع في الدين أو منحرف بأنه
(حبشي) أو (متحيش). أو أنه ذو نزعة حبشية

فتوى سماحة الشيخ بن باز في الحبشي

وإنني أذكر بأن سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز قد اطلع على أحوال الحبشي وفرقته ثم صدرت عنه فتوى رقم ١/٢٣٩٢ بتاريخ ١٠/٣٠/١٤٠٦هـ—
جاء فيها ما يلي :

" إن طائفة الأحباش طائفة ضالة، ورئيسهم المدعوا عبدالله الحبشي معروف بإنحرافه وضلاله، فالواجب مقاطعتهم وإنكار عقيدتهم الباطلة وتحذير الناس منهم ومن الإستماع لهم أو قبول ما يقولون".

مخالفون للشافعي في الاعتقاد

• أما مذهبه وأتباعه في العقيدة فليس على مذهب الشافعي لما يلي :

(١) أنهم يؤولون صفات الله بلا ضابط شرعي وبمقتضى الهوى: فأين ما دل على ذلك من عقيدة الشافعي؟ أين فسر الشافعي قوله تعالى ﴿ الرحمن على العرش استوى ﴾ بمعنى الاستيلاء على عرشه؟ وهل خاض الشافعي في شيء من التأويل الذي يجعله هؤلاء ضرورياً، ويتهمون المخالف فيه بأنه يجعل لله نداً وشبيهاً!

(٢) أن شيخهم الحبشي زعم أن جبريل هو الذي أنشأ ألفاظ القرآن وليس الله، فالقرآن ليس عنده

كلام الله أي أن جبريل عبر عما يجري في نفس الله وصاغه بألفاظ من عنده، وقد احتج لذلك بقوله تعالى ﴿ إنه لقول رسول كريم ﴾. (إظهار العقيدة السنية ٥٩). وقد قال به علماء السوء من قبله وهو شر ما انتهت إليه وساوسهم. وتجد أتباعه يكررون هذه الكلمة (عبارة عن كلام الله) وتطالبهم بتفسيرها فيتحيرون ولا يستطيعون تفهيمها فضلاً عن أن يقول بأن القرآن عبارة عن كلام الله، وليس كلام الله .

(٣) أنه زعم أن الله على غالب الأشياء قدر (إظهار العقيدة ٤٠) وأثار بين الناس مسألة: هل الله قادر على نفسه أم لا؟! فهل خاض الشافعي بمثل هذه الوسوس والمهرطقات؟

٤) أنه يحث على التوجه إلى قبور الأموات والاستغاثة بهم وطلب قضاء الحوائج منهم، بل إنه أجاز التعوذ بغير الله كأن يقول المستعيز

" أعوذ بفلان " (الدليل القويم ١٧٣ بغية الطالب ٨ صريح البيان ٥٧ و ٦٢) وأن الأولياء يخرجون من قبورهم ليقضوا حوائج من يستغيث بهم ومن ثم يعودون إليها (شريط خالد كنعان ب/٧٠) وسئل عن السجود للتمثال الذي لم يعبد هل هو كفر فقال هو كبيرة فقط ليس شركاً (شريط الحبشي ٦٤٠/٣) ويدعوا إلى التبرك بالأحجار (صريح البيان ٥٨ إظهار العقيدة ٢٤٤) فهذا الشرك يدخلونه ضمن عقائد توحيدهم: فهل يتفق هذا الشرك مع عقيدة الشافعي؟ انظر كيف يدس هذه الشركات باسم التوحيد .

٥) أنه جبري منحرف في مفهوم القدر، يزعم أن الله هو الذي أعان الكافر على كفره وأنه لولا الله ما استطاع الكافر أن يكفر (النهج السليم ٦٧) وهذا قول باضطرار العبد في فعله على النحو الذي قالته الجهمية، ونرى آثار عقيدتهم في الحبشي بدليل أنه أثنى على الرازي لقوله بأن العبد " مجبور في صورة مختار " (إظهار العقيدة السنوية ١٩٦)..

٦) أنه في مسألة الإيمان من المرجئة الجهمية أيضاً : الذين يؤخرون العمل عن الإيمان (الدليل القوم ٧ بغية الطالب ٥١). ويبقى هذا الرجل عنده مؤمناً وإن ترك الصلاة وغيرها من جميع

الأركان. وهذا مخالف لعقيدة الشافعي الذي شدد على أن الإيمان والعمل والاعتقاد شيء واحد .

(٧) أنه يقلل من شأن التحاكم إلى الأحكام الوضعية المناقضة لكم الله، وقد وصف من لا يريدون إقامة دولة تحكم بالإسلام - وإنما يريدون إقامة دولة علمانية - بأنهم ناس مسلمون ومؤمنون، بل إن مساعدتهم تجوز (شريط ٣١٨/١ الوجه الأول) وأن المسلم الذي لا يحكم بشرع الله وإنما يتحاكم إلى الأحكام الوضعية التي تعارفها الناس فيما بينهم لكونها موافقة لأهواء الناس متداولة بين الدول أنه لا يجوز تكفيره (بغية الطالب ٣٠٥) وأن " من لم يحكم شرع الله في نفسه فلا يؤدي شيئاً من فرائض الله ولا يتجنب

شئاً من المحرمات، ولكنه قال ولو مرة في العمر :
لا إله إلا الله : فهذا مسلم مؤمن. ويقال له أيضاً
مؤمن مذنب (الدليل القويم ٩ - ١٠ بغية الطالب
. (٥١) .

أهذه كلمات تخرج من فم رجل ناصح مصلح
يريد صلاح دين الناس؟ يدافع عن المتحاكمين بغير
ما أنزل الله؟ لعل هذا أحد أسباب الدعم المقدم
اليوم لهذه الطائفة التي صارت تنصب نفسها للدفاع
عن العلمانيين الذين صاروا عندهم أقرب أقرب إلى
الله من معاوية وابن تيمية والألباني وسيد قطب
وسيد سابق .

- إن الإقتصار في الإيمان على مجرد النطق
بالشهادتين من غير عمل هو خلاف صريح مذهب

الشافعي الذي كان يشدد على أن الإيمان: قول
 باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالأركان. وأنه لا
 يجوز الفصل بين هذه الثلاث. كما أن التحاكم إلى
 الأحكام الوضعية شرك كما قال تعالى ﴿ ولا
 يشرك في حكمه أحداً ﴾. غير أن الحبشي يرى أن
 التحاكم إلى غير شريعة الله ليس كفراً ولا شركاً،
 وأن الآية ﴿ ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم
 الكافرون ﴾ خاصة باليهود (النهج السوي ١٦)
 أما المسلم فلا يكفر إلا إذا جحد حكم الله .

- وقد حكم بتكفير سيد قطب لأنه حرم على
 القضاة أن يقضوا بين الناس بموجب الأحكام
 الوضعية المناهضة لأحكام الشريعة .

٨) أنه يرجح الأحاديث الضعيفة والموضوعة ويسكت عن عللها لمجرد كونها تؤيد مذهبه بينما يحكم بضعف الكثير من الأحاديث الصحيحة من أخبار الآحاد التي لا تتناسب مع طريقة أهل الجدل والكلام. وهذا شأن أهل البدع الذين لا يتجردون للسنة. كما يظهر في كتابه المولد النبوي الذي أتى فيه بالروايات المكذوبة، وكتاب صريح البيان الذي حاز فيه على رضا الشيعة لكثرة ما تعرض فيه بالطعن لبعض الصحابة وأولهم معاوية .

٩) أنه يغازل الروافض بتركيزه على أمور الفتن التي جرت بين الصحابة ويكثر من التحذير من تكفير ساب الصحابة والشيخين على وجه الخصوص ، وأن مذهب أهل الحق أنه لا يكفر وأنه

لا يلتفت الى من خالف هذا الرأي . وهذه مسألة حدث خلاف حولها، ولكن لماذا إيراد هذا الآن وفي وقت بدأ الآخرون يجهرون بسب أبي بكر وعمر وغيرهما من أصحاب النبي ﷺ .

١٠) أنه يكثر من سب معاوية ويجعله من أهل النار، محتجاً بقوله ﷺ (يدعوهم { عمار } الى الجنة ويدعونه الى النار) ويأتي بالمظلم من الروايات الطاعنة في معاوية مثل أنه أوصى ابنه يزيد وهو على فراش الموت أن يقطع عبدالله بن الزبير إرباً إرباً إذا ظفر به. وأنه كان يتاجر ببيع الأصنام الى بلاد الهند، إن موافق مثل هذه تروق للشيعة وتكسبه رضاهم .

(١١) أنه يعتقد أن الله خلق الكون لا لحكمه وأرسل الرسل لا لحكمه. وأن من ربط فعلا من أفعال الله بالحكمه مثل أن يقول : إن الله خلقنا لحكمة : أنه ينسب إلى الله التعليل، والتعليل نقص على الله في المذهب الأشعري لا يجوز وصفه به. و؟ أن من زعم أن النار سبب الحرق والسكين سبب الذبح فهو مشرك يجعل مع الله فاعلاً آخر .

(١٢) أنه يبيح الربا، وهو مخالف لصريح مذهب الشافعي الذي شنع على من أفتى بذلك كما في كتابه (الأم ٨/٣٥٨).

١٣) وأجاز للمصلي أن يصلي بالنجاسة ولو كان من بول أو غائط الكلب (بغية الطالب ١٠٠/٩٩) معولا في ذلك على فتوى الزيات .

١٤) وأجاز لعب القمار مع الكفار وسلب أموال جيرانه من الكفار (صريح البيان ١٣٣ طبعة جديدة ٢٦٥) .

وبما أن هذه الطائفة بالتكفير ولم يسلم من أحكام الكفر عندهم إلا القليل من المسلمين خاصة من انضم اليهم فصار الحكم أقرب الى تعميم جواز مقامرة المسلمين عموماً وليس على اليهود والنصارى فحسب .

١٥) أنه يخوض في علم الكلام [وهو علم يصفه الشيخ محمد الغزالي بأنه ((علم نظري بحت ينظم المقدمات ويستخلص النتائج كما تصنع ذلك الآلات الحاسبة في عصرنا هذا أو الموازين التي تضبط أثقال الأجسام ثم تسجل الرقم وتقذف به للطالين))] الذي شنع الشافعي على المشتغلين به وبالتحديد على حفص الفرد إمام علم الكلام آنذاك والذي كان معاصراً له، فالحبشي في خوضه بموروثات الفلاسفة أقرب الى حفص الفرد الذي كان معاصراً للشافعي والذي حط عليه الشافعي ورماه بالزندقة وحذر منه لأنه كان يتعاطى علم الكلام وتأويل الصفات .

- وهؤلاء يتعاطون علم الكلام ويتأولون علم الصفات، يكملون بذلك مسيرة حفص الفرد تحت

غطاء مذهب الشافعي، بينما حكمهم عند الشافعي
كحكم حفص الفرد عنده .

- ولقد شهد الرفاعي على مؤولة الصفات
الالهية بأنهم (معطلة) إذ قال للربيع " لا تشتغل
بالكلام فإني أطلعت من أهل الكلام على التعطيل "
(سير أعلام النبلاء ٢٨/١٠) وقال " حكمي في
أهل الكلام أن يضربوا بالجرید ويحملوا على الإبل
ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادى عليهم :
هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة وأقبل على
الكلام " (سير أعلام النبلاء ٢٩/١٠ صون المنطق
٦٥ الحلية ١١٦/٩ مناقب الشافعي ٤٦٢/١)
وتواتر عنه ذمه لأهل الجدل والكلام. بل قد
وصفهم أبو حنيفة بما لا يليق بهم، وهو أنهم "
قاسية قلوبهم غليظة أفئدتهم لا يبالون مخافة الكتاب

والسنة، وليس عندهم ورع ولا تقوى " (سير
أعلام النبلاء ٦/٣٩٩ مفتاح دار السعادة ٢/١٣٦
.)

- ومن علامات انعدام التقوى عندهم: أننا
نجد شيخهم يستعمل ألفاظاً نابية عن حق الله، زعم
أن غرضه من ذلك تحذير الناس منها كقوله " ومن
الكفر أن يقول الرجل : يا (ز...) الله، وحياة
شوارب الله، أخت ربك، حل عني أنت وربك " ()
النهج السليم ٥٧ الدليل القويم ١٤٥ بغية الطالب
٤١) .

وبما أن أول الواجب عند المتكلمين (النظر)
فقد غفلوا دور الفطرة والبداهة وأن هذا النفي
التفصيلي معروف لدى بدائه العقول وليس من
اللائق التحذير منه. ثم جعلوا للعقل قدسية تبرر

عندهم تقديمه على نصوص الكتاب والسنة.
فتجدهم يقولون : الأدلة العقلية ... ثم الأدلة
النقلية .

- وهو يسمى علم الكلام (علم الكلام السني
(زعم أنه شيء آخر غير علم الكلام الذي ذمه
الشافعي وأحمد وأبو حنيفة ومالك. خداعاً للناس
واستدراجاً لهم ليقبلوا علم الكلام من جديد بعد
أن حذر منه الأئمة غاية التحذير وعابوا المشتغلين
به. وهو إنما يفعل ذلك ليقول للناس : لا تظنوا أن
الأئمة حذروا من هذا الجدل الذي أتيتكم به
والذي هو جدل ((سني)) وإنما أرادوا شيئاً آخر.
غير أن علم الكلام والجدل اليوناني لا علاقة له
بالسنة لا من قريب ولا من بعيد. وقد ذمه الأئمة

حتى إن أبا حامد الغزالي كتب قبل موته بأسبوعين رسالة في التحذير منه بعنوان " إجماع العوام عن علم الكلام " ولقد أثاره السلبية على المسلمين في لبنان، فانقلبت السنة بدعة والبدعة سنة، وتفرق أمر المسلمين .

موقف الحبشي من الأئمة والعلماء

الحبشي يطعن ويلعن عدداً من أصحاب رسول الله ﷺ، لاسيما معاوية الذي يلعنه أتباعه من على منابرهم (اظهر العقيدة السنية ١٨٢) تجملاً الى الباطنية وتقرباً الى الروافض الذين بني مذهبهم على سب الصحابة .

وهذا مخالف لمذهب الشافعي الذي كان
 اذا سئل عما جرى بين الصحابة قال " تلك فتنة قد
 طهر الله منها أيدينا، أفلا نطهر منها ألسنتنا "
 (مناقب الشافعي للرازي ١/٤٤٩) .

بل هو مخالف لمذهب الأشعري الذي روى
 الحافظ ابن عساكر عنه أنه كان يرتضى عن معاوية
 وسائر الصحابة (تبين كذب المفتري ١٥١) .

وكان الغزالي يعظم معاوية ويرتضى عنه
 ويذكر أنه اجتهد فأخطأ (إحياء علوم الدين
 ١/١١٥) ولم يقل فسق وارتكب كبيرة من
 الكبائر كما زعم الحبشي المتشيع (صريح اليان
 ٩٦) ؟

- فهو لم يوافق الشافعي ولا أبا الحسين الأشعري ولا الغزالي في موقفهم من معاوية مع أنه يتستر بالانتماء الى مذهب الشافعي والأشعري. كما زعم أتباعه .

وهو لا يتورع عن تلفيق الأكاذيب في حق المخالفين والافتراء عليهم كقوله عن ابن تيمية أنه يعتقد :

- أنه لا مانع أن يكون نوع الخلق غير مخلوق لله .

- وانه يقول بقدوم العالم، ويحرف القرآن (شريط ١٣/أ/٩٤) .

- وأنه يكفر المتوسلين بالنبي ﷺ ولعله يقصد لا متوسلين : المستغيثين بالنبي ﷺ من دون الله. وهناك فرق بين التوسل وبين الاستغاثة بغير الله لكن المغرضين يخلطون بين الأمرين تلبساً على عامة الناس ليستدرجوهم بخطوة التوسل الى الإستغاثة بغير الله .

- وزعم أن ابن تيمية حكم بكفر المخالفين له في مسألة الطلاق (المقالات السنية ٥٧ و ٦٢ و ٧٥). وهذا ما قال ابن تيمية بعكسه حيث ذكر أن المخالفين له في أمر الطلاق مجتهدون معذورون مأجورون عند الله (مجموع الفتاوى ٣٣ / ١٤٩) .

- وزعم أنه يعتقد أن الله شبيه بخلقه (المقالات السنية ٢٤ و ٢٦ و ١٥) مع أن ابن تيمية يحكم

بكفر من يشبه الله بخلقه (مجموع الفتاوى (١١ /
٤٨٢) .

- وزعم أن ابن تيمية يعتقد أن الله ترك مكاناً
من عرشه ليجلس عليه النبي ﷺ (اضهار العقيدة
السنية ١٥١) . فهذه أكاذيب نطالبه بالدليل عليها
من كتب شيخ الإسلام .

- وليس من مجلس يجلسه الا ويجعل لأبن
تيمية فيه نصيباً من التكفير والتشنيع والتحذير لا
سيما من كتبه، حتى إنه يجعل تكفيره من أول
الواجبات على المكلف، ولعلك تتسائل: لمصلحة
من يجري ملاحقة ابن تيمية وتكفيره : الأمر
مكشوف، ومن وراء ذلك التحذير: جهات لا
تريد لفكر ابن تيمية الاصلاحى السلفى أن ينتشر،
هذا الفكر الذي يحرر الناس من العبودية الفكرية

والتقليد الأعمى والبدع والشركات التي ينشرها
الحبشي باسم التوحيد ويبقيهم عبداً لحفنة من
المتسلطين الذين يسلطون على عوام الناس مشايخ
السوء لتخديرهم ومدح العلمانيين أمامهم .

• وكما يطعن في ابن تيمية فإنه يطعن في غيره
من أئمة الحديث: فلا مانع عنده أن يوصف الامام
المحدث الذهبي بأنه خبيث. قال " وإذا قيل عنه
خبيث فهو في محله ". ومحمد بن عبدالوهاب مجرم
قاتل وكافر (مجلة منار الهدى عدد ٣ ص ٣٤)
وزعم انه كان يعرض بالنبوة ويقتل كل من يصلي
على النبي ﷺ. وأن سيد سابق مجوسي كافر وإن
زعم أنه مسلم (شريط ١ / أ / ١٨١)، وسيد
قطب من كبار الخوارج الكفرة وكان صحفياً

ماركسياً (النهج السوي في الرد على سيد قطب
وتابعه فيصل مولوي ص ٣).

• بينما يدافع عن ابن عربي الذي شهدت
كتبه بكفر لم يقل بمثله اليهود ولا النصارى. والذي
شهد الحافظ ابن حجر وابن عبد السلام وابو حيان
النحوي (لسان الميزان ٢ / ٣٨٤ تفسير البحر
المحيط ٣ / ٤٤٩) بضلالة وزندقة وتصريحه بوحدة
الوجود والذي مسخ نصوص الكتاب والسنة
بتأويلاته الفلسفية الباطنية القرمطية .

• ويدافع عن القاضي النيهاني الذي كان
يقضي بين الناس بأحكام القانون الفرنسي ومع
ذلك كان يتظاهر بمحبة النبي ﷺ ويتغنى بذكر
الأولياء والكرامات، والذي صنف كتاباً اسمه (جامع
كرامات الأولياء) وإن من تخريفاته ما نراه

في كتابه المذكور (٢٠٨/٢) من انحرافات لا توجد عند النصارى: مثل قصة الشيخ علي العمري الذي من كراماته أنه يخرج ذكره بيديه بحيث يضعه على كتفه ويضرب به الناس ، ويثني الحبشي على عبد الغني النابلسي المتحمس لعقيدة ابن عربي وابن الفارض في وحدة الوجود والذي كان يصرح بأن هناك عدة عوالم في كل منها محمد مثل محمدكم وإبراهيم مثل إبراهيمكم وعيسى مثل عيسكم (أسرار الشريعة ٨٢-٨٣).

• وتقابل هذه الشدة على أهل السنة ثناء على الباطنين ودفاع مستميت عن الذي يحكمون بغير ما أنزل الله، وتجنس على المسمين لصالح أعدائهم، يتجنسون عليهم وهم في المساجد، كما صار ذلك ثابتاً عنهم بالتواتر. بل صاروا يجهرون به،

فلذلك استحقوا هذا الوصف الجامع اللائق بهم أنهم
"أذلة على الكافرين، أعزة على المؤمنين".

---طائفة منافقة تتلف للطواغيت، وتتناول بهم
على المؤمنين. تماماً كما فعلت المعتزلة أيام المأمون
حين تقرّبوا منه ونالوا به من العلماء وسلطوه
عليهم قتلاً وإيذاءً حتى انقلب السحر على الساحر
فجأة، فانقلب عزهم ذلاً حين تغير الحاكم، وإننا
لنرجو أن ينقلب سحر هذه الطائفة عليها بإذن الله،
نرجو أن يأتي اليوم الذي يسقطون فيه كما سقط
المعتزلة من قبلهم حين تولوا الظلمة واستخدموهم
لغير صالح المسلمين. وتتماً كما كان موقف
الرفاعية المخزي من التتار حين تولوهم. أفاده
الذهبي وابن كثير وبدر الدين العيني (عقد الجمان

٤/٤٧٣ والعبر للذهبي ٣/٧٥ البداية والنهاية لابن كثير ١٤/٣٨).

يعود بنا إلى مذهب المعتزلة

ونعود لنؤكد ثانية أن مذهب الشافعي لم يكن يجيز أعمال التأويلات في صفات الله.

- ومع أننا نتفق والحبشي على ضلالة فرقة المعتزلة التي تزعمت التأويل في صفات الله وصارت قدوة المتأولين ولها الفضل عليهم، إذ لولا المعتزلة لما عرف الأشاعرة هذه التأويلات، إلا أن الحبشي يتناقض حين نراه يقتبس من مذهبهم بعض الضلالات ويدسها بين المسلمين تحت شعار أهل السنة. وإليكم نموذجاً من ذلك:

- فقد تأول الحبشي قوله تعالى Q

O وزعم أن الاستواء معناه الاستيلاء

(إظهار العقيدة السنية ١٣١) وهو تأويل اعتزالي

محض. يؤكده قول الأشعري نفسه "وقالت المعتزلة

يعني استولى (مقالات الإسلاميين ١٥٧ و ٢١١

تبيين كذب المفتري لابن عساكر ١٥٠ رسائل

العدل والتوحيد لمجموعة من المعتزلة ٢١٦/١ شرح

الأصول الخمسة ٢٢٦ متشابه القرآن ٧٢ للقاضي

عبد الجبار).

- وقال الأشعري في رسالته إلى أهل الثغر

"وليس استواء الله استيلاءً كما قال أهل القدر" ص

٢٣٣ - ٢٣٤ تحقيق الجنيدى). وأهل القدر هم

المعتزلة.

- وقال أبو منصور البغدادي "زعمت المعتزلة أن استوى بمعنى استولى" مستدلين بقول الشاعر:
- قد استوى بشر على العراق من غير سيف ولا دم مهراق
- قال "وهذا تأويل باطل" (أصول الدين ١١٢) وروى الحافظ عن ابن بطال قوله "فأما قول المعتزلة فهو قول فاسد" (فتح الباري ٤٠٥/١٣ - ٤٠٦). فلم يزل الحبشي يصرّ على أن تأويل صفات الله هو مذهب أهل السنة وإنما هو مخلفات الجهمية والمعتزلة.
- فكيف يزعم الحبشي بعد هذا أن المعتزلة وافقت أهل السنة في تأويل الاستواء بالاستيلاء

[إظهار العقيدة السننية ١٣١] هل هذا إلا التدليس والتضليل !!

الأشعري يتخلى عن مذهب التأويل

- وكان أبو الحسن الأشعري رحمه الله من المعتزلة الذين تميز مذهبهم بتأويل الصفات، غير أنه رجع عن ذلك إلى إثبات جميع ما وصف الله به نفسه، وأعلن أن مذهب أهل السنة والجماعة:

• عدم التأويل وأنهم "يثبتون لله اليدنين والعينين" [وقوله: والعينين يؤكد أنه لا يتأول هذه الصفة لأن الذي يتأولها لا يثنيها وإنما يجعلها كناية عن الرؤية] والوجه والاستواء ولا يتأولون ذلك" [مقالات الإسلاميين ٢٩١]. إلى أن قال:

- "وبكل ما ذكرنا من قولهم نقول وإليه نذهب" [مقالات الإسلاميين ٢٩١]. ويؤمنون أن الله نورٌ كما قال تعالى q
- o [مقالات الإسلاميين ٢١١]. ونقل الحافظ ابن عساكر عنه هذا القول [تبيين كذب المفتري ١٥٠].
- وقد سرد الذهبي عقيدة الأشعري الموافقة لأهل السنة وخروجه عن التأويل الذي كان عليه المعتزلة [سير أعلام النبلاء ١٨ : ٢٨٤].

مذهب أبي حنيفة من التأويل

- وقال أبو حنيفة "ولا يقال إن يد الله قدرته أو نعمته لأن هذا إبطال للصفة، ولكن يقال يده

صفته بلا كيف" [الدليل القويم ٤٩ الإرشاد ١٦١
مشكل الحديث ٤٧٢ الغنية ٧٨ شرح النسفية ٧٠
الباجوري على الجوهرة ٩٣].

- وقول أبي حنيفة (ولا يقال يده قدرته لأن
هذا إبطال للصفة). حجة ودليل على أنه لا يصح
تأويل الصفات ويقاس عليه غيره، فلا يقال
• (رجله) أي رجل من جراد، ولا يقال (نزوله)
نزول أمره ولا يقال (استوى) أي استولى لأن هذا
إبطال للصفة. وقوله حجة يصح بها وصف مؤولة
الصفات بأنهم "نفاة الصفات".

مذهب الشافعي من التأويل

- أما الشافعي فكان يعتبر التأويل تعطيلاً، وكان مذهبه ترك التأويل وإثبات صفات الله إذ قال: "إني قد اطلعتُ من أهل الكلام على التعطيل" [سير أعلام النبلاء ١٠/٢٨].

- وقال [كما في سير أعلام النبلاء ١٠/٨٠] "لله أسماء وصفاتٌ جاء بها كتابه، وأخبر بها نبيه ﷺ أمته لا يسع أحداً ردّها. فمن خالف في ذلك بعد ثبوت الحجة عليه فهو كافر، فأما قبل ثبوت الحجة فمعدورٌ بالجهل، لأن علمَ ذلك لا يُدرَك بالعقل، ونثبت هذه الصفات وننفي عنها التشبيه، كما نفاه عن نفسه فقال Q ' وقال "السنّة التي أنا عليها ورأيت أصحابنا أهل الحديث الذين رأيتهم عليها فأحلف عنهم مثل سفيان ومالك

وغيرهما: الإقرار بشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وأن الله على عرشه في سمائه، يقرب من خلقه كيف يشاء، وأن الله يتزل إلى سماء الدنيا كيف يشاء [عون المعبود ٤١/١٣ و ٤٧ و ساقه ابن أبي يعلى في طبقات الحنابلة بإسناده المتصل إلى الشافعي ٢٨٣/١].

مذهب عبد القادر الجيلاني في الصفات

مثاله قول الشيخ عبد القادر أن الله "يقبض ويسط ويفرح ويحب ويكره ويغضب ويرضى ويغضب ويسخط وله يدان وكلتا يديه يمين ون قلوب العباد بين أصبعين من أصابعه، وأنه بجهة العلو مستو، على العرش محتو، وأن النبي شهد

بإسلام الجارية لما سأها: أي الله؟ فأشارت إلى السماء، وأن عرش الرحمن فوق الماء، والله تعالى على العرش ودونه سبعون ألف حجاب من نور وظلمة، وأن للعرض حد يعلمه الله.

وأنه ينبغي إطلاق صفة الاستواء من غير تأويل وأنه استواء الذات على العرش لا على معنى القعود والمماسة كما قالت المجسمة والكرامية ولا على معنى العلو والرفعة كما قالت الأشعرية ولا على معنى الاستيلاء كما قالت المعتزلة [وهو قول الأشعرية اليوم] وأنه يتزل في كل ليلة إلى السماء الدنيا كيف شاء لا بمعنى نزول الرحمة وثوابه على ما ادعت المعتزلة والأشعرية" [الغنيمة ٥٤ و ٥٦ و ٥٧].

الشافعي بريء من فتاوى الحبشي

• الحبشي يميز التحايل في الدين وهو تحايل على صاحب الدين، وفتاويه في ذلك كثيرة وهي بين أيدينا مثل فتواه بتحريم شراء الكتب المخالفة للشرع غير أنه أباح امتلاكها بطريق الحيلة كأن يعطي المشتري صاحب الكتاب هدية مالية فيمنحه صاحب الكتاب الكتاب هدية أيضاً (الدر المفيد ١٣٦) وكذلك مسألة (السبوتو) (بغية الطالب ٢٥٧) وفتواه في (الثوم والبصل) وفي تحويل الأموال المسروقة لتصير بالحيلة إلى مال حلال سائغ. فأين هذا من مذهب الشافعي؟ متى كان الشافعي يميز أعمال الحيل على الله؟

• يزعم أن النظرة الأولى للمرأة لا تحرم وإن دامت وطالت لا شيء فيها (بغية الطالب ٢٢٤

و٢٨٧) وأنه يجوز للمرأة أن تخرج من بيتها متى شاءت بغير رضا زوجها إذا كان لتعلم الدين قائلاً "تخرج بغير رضاه" (بغية الطالب ٢٠٢) ويجيز لها أن تخرج متعطرة وتزين للناظرين (صريح البيان ١٨٦ طبعة جديدة رقم ٣٥٠) إن كانت تفعل ذلك لمجرد الفرح بنفسها "بشبابها"! (بغية الطالب ٣٥١).

وأجاز الاختلاط بها (صريح البيان ١٧٨ ط: جديدة ٣٢٩) وأن يكلمها الرجل الغريب ولو من غير حاجة إلى شيء (صريح البيان ١٩١ ط: جديدة ٣٥٦).

فما هو الكلام الذي يكلمها إياه ولو من غير حاجة؟! وأن يصفحها إن كان بجائل (١٤٤).

• أثار في أمريكا وكندا وأوروبا فتنة تغييري اتجاه القبلة حتى صارت لهم مساجدهم الخاصة حيث حرّفوا جهة القبلة ٩٠ درجة وصاروا يتوجهون في صلاتهم إلى عكس الجهة التي يصلي إليها المصلون في أوروبا وأمريكا وكندا، ولم يقتنعوا أولاً بأن الأرض كروية بل أصرّوا على أنها مسطحة (مثلما ظنها بابا الكنيسة من قبل) ثم اعتبروها نصف كروية على شكل نصف برتقالة، وفي لبنان يضايقون المصلين بانحرافهم إلى جهة الشمال قليلاً أثناء صلوات الجماعة. لأن اتجاه القبلة منحرف حتى في لبنان، فلكثره تعصبهم لشيخهم صار في نظرهم هو الفلكي الأوحدهم. إنهم لا يرضون مناقشة أقواله، وهم وإن لم يصرّحوا بعصمته بلسان مقالهم: فإن لسان حالهم يؤكدهم أنهم يرون عصمته

من كل خطأ وزلل. ويصرون على ضرورة أن يُسمعوا أنفسهم القراءة في الصلاة لكنهم يُسمعونها غيرهم حتى إن الشيطان ليستعملهم في إشغال المصلين في الصلاة.

• الأحباش يتعاطون السحر، وقد اشتكى رجل من زوجته (الحبشية) التي تتأبها وساوس شتى حتى صارت لا تستطيع الدخول بسهولة في الصلاة، واعترفت لزوجها بأن الأحباش أعطوها حبوباً يسمونها "حبوب العهد" ويكفي تناول شيء من هذه الحبوب أو تناول "فنجان قهوة ملغوم" ليصير شاربه موسوساً فيهم، مهووساً بشيخهم. ويوزعون بعض أوراق السحر وعندي أئمة ذجاً منها.

- وزعم شيخهم أنه يمتلك خاتم النبي ﷺ . وهو يظهره للعامة فينكبون عليه لتقبيله.

- ولقد هددني أحد أتباعه بأن سيصيني مكروه قريباً إن مضيت في التصدي لطريقتهم لأنهم أهل كرامات، وأنا لا أزال أقرأ أذكاره وأورادي وأسأل الله تعالى أن يكفنيهم بما شاء Q

O وهذه الآية ردّ على قول أسامة السيد "لو كنا نتعاطى السحر لكان المنكر علينا أول المتأثرين بسحرنا" ولكن كم من سحر أبطله الله الذي يصيب به من يشاء ويصرفه عن يشاء. فمناعة الدعاء (إلى السنة) من سحرهم كرامة لهم لأنهم يحاربون البدع وأهل الخرافة الذين يفعلون ما يفعله الهندوس والبوذية من ضرب

الشيخ والدخول في النيران. كما ترون في الصفحة المقابلة، فإن فيه صوراً للبوذيين وهم يفعلون ما يفعله الرفاعيون من ضرب الشيخ وإدخال أسياخ الحديد في الفم. فإما أن يكون البوذيون أولياء مثل الرفاعية وإما أن يكونوا في الدجل والتعاون مع الشياطين سواء بسواء "وهو الصحيح".

• الأحباش يحيون البدع ويميتون السنن، يغنون ويرقصون لله في مجالس مختلطة: تكون النساء فيها كاسيات عاريات، ومع ذلك يزعمون أن الله آتاهم الكرامة فيدخلون في النار ويضربون أنفسهم بالرصاص ولا يؤثر ذلك فيهم q ä
"o ولكن كيف يؤتي الله الكرامة من كل هذا حاله من البدع والاحتيال على الرب وموالاته الكافرين !!.

- ولست أدري إن كانوا أصحاب كرامات
 فلماذا لا يواجهون بها اليهود، إذا كان الرصاص لا
 يؤثر فيهم فليترلوا إلى ساحات الجهاد، ما فائدة
 كراماتهم إن لم يوظفوها للدفاع عن الدين؟! وهل
 عند اليهود إلا النار والرصاص!؟

• الأحباش لا يصلون وراء الأئمة في المساجد
 و ينتظرون فراغ صلاة الجماعة حتى يقيموا جماعة
 أخرى. ومعلوم أنه لا يجوز صلاة النافلة إذا أقيمت
 صلاة الفريضة، وقد وجد النبي ﷺ رجلين جالسين
 في المسجد فسألهما عن سبب عدم انضمامهما مع
 الجماعة في الصلاة فأخبراه أنهما قد صلياها، ومع
 ذلك أمرهما أن يشاركا الصلاة مع المسلمين فتكون
 لهما نافلة. وذلك حتى لا يحدث أن انشقاق في
 المسجد وهؤلاء ينشقون عن جماعة المصلين

ويشوشون على الخطباء ويقاطعونهم حتى أثناء
خطب الجمعة كما فعلوا ذلك مع المفتي حسن
خالد نفسه وكفروه وهو يخطب الجمعة على المنبر.

- بل يضربون أئمة المساجد ويتطاولون
عليهم. ويرغمونهم قسراً على أن يسمحوا لهم
بإلقاء الدروس في المسجد وإذا رفضوا يطردونهم
منه، وإذا أعطى درساً تتعالى أصواتهم عمداً حتى لا
يتمكن من إعطاء الدرس. لقد أطلقوا النار في
المساجد وسبوا وشتموا الناس وآذوا عباد حتى
نفرّوا الناس من المحيي لأداء صلوات الجماعة.

- وهذا ما جعل مجلة الشراع اللبنانية تسلط
الضوء على هذا الموضوع وتكتب في عددها رقم
(٥٧٤) تقريراً بعنوان ((الصراع على المساجد في
لبنان)) تذكر فيه عدة حوادث قام بها الأحباش في

المساجد استخدموا فيها الضرب باليد والطنعن بالسكاكين بل وإطلاق النار في بعض الأحيان. مما أدى إلى إرهاب المصلين بل وإلى إغلاق بعض المساجد.

• فأخبرونا أيها المسترون بمذهب الشافعي:

أكان هذا المسلك طريقة الشافعي؟ ونتساءل عن سبب السكوت المتعمد عن هذه المخالفات والشغب الذي يتكرر يومياً في طول البلاد وعرضها وإلى متى يستمر هذا السكوت والتستر عليهم والتحيز لهم من قبل سلطات الأمن!؟

• الأحباش يستخدمون عصا غير المسلمين ويلوِّحون بها على المسلمين، وهي خيانة عظيمة يتحاشي الكثيرون التحدث عنها. لقد صاروا بهذا أعزة على المؤمنين أذلة على الكافرين، ولعلنا لا

نسى أنهم رفاعيو الطريقة وقد كتب التاريخ خيانة أسلافهم من الرفاعيين حين كانوا يترددون على سلاطين التتار ويوالوهم. ويأخذون منهم الأعطيات والهدايا كما نص على ذلك الحافظ ابن كثير وحكاه الذهبي وابن تيمية. والتاريخ اليوم يكرر نفسه.

• للأحباش فرقة كبيرة يرأسها المايسترو (شماعة) على نسق المايسترو James Last يتقربون إلى الله بالدف والرقص الذي يجتمع عليه المتبرجات من النساء المختلطات بالرجال. يصفقن للإيقاعات الموسيقية "الإسلامية" وهذا مسجل لهم في أشرطة الفيديو، ولكن ثمة أمر آخر؛ وهو أنه صارت هذه الفرقة وسيلة للتقرب من الحكام أيضاً وليس إلى الله، إنهم يغنون وينشدون لهم، فهل

أنشئت هذه الفرقة الموسيقية للتقرب إلى الله أم
للتقرب من الحاكمين بغير ما أنزل الله؟! ومتى كان
هذا مذهب الشافعي؟ إننا لم نستفد شيئاً من هذه
الحركات المخالفة لهدى السلف سوى أن صرنا
بطبولنا ودفوفنا ورقصاتنا أضحوكة لأعداء
المسلمين.

• الحبشي يدعو إلى تصرف يقسم مصادر
المسلمين إلى حقيقة وشريعة وظاهر وباطن ويدعي
أخذ العلوم عن الله بما يسمونه "العلم اللدني"
والاجتماع بالخضر وبأرواح المشايخ وأخذ البيعة
والعهد عنهم وهم في قبورهم، واعتقاد أنهم
متصرفون في الأكوان بحسب مراتبهم منهم القطب
والوتد والنجب والبدل الذين يمسكون الأرض أن
تزل أن تقع، وأنهم يعلمون الغيوب والأسرار

ويكاشفون الناس بما يفعلون سراً وعلانية. فمتى كان الشافعي يوافق هذه الانحرافات الخطيرة التي أودت بنا إلى غضب الله وإلى تسليط الكفار علينا. وهو وأتباعه يعملون على نشر الطريقة الرفاعية وما فيها من طقوس شيعية شركية بدعية وتقديس للرفاعي.

ولا ننسى أن الرفاعيين يؤمنون بإمامة الإثني عشر إماماً على النحو الذي تعتقده الشيعة. ويعتقدون أن الإمام صاحب الرقم (١٢) هو المهدي محمد بن الحسن العسكري المختبئ في السرداب بمدينة سامراء، وأن الأئمة الإثني عشر ازدادوا بشيخهم الرفاعي واحداً حتى صاروا (١٣) (القواعد المرعية ٩٧ بوارق الحقائق ٢١٢ جامع كرامات الأولياء ١/٢٣٧) ويؤمنون بكتاب الجفر

الشيبي كما صرح به الرواس الرفاعي في بوارق الحقائق ٧٨ و١٧٧).

ويعتقدون أن شيخهم يبيع عقارات وقصور في الجنة (قلادة الجواهر ٧٠ روض الرياحين ٤٤٠ جامع كرامات الأولياء ٢٩٦/١ الكواكب الدرية ٢١٤).

وأنه يحيي العظام وهي رميم (قلادة الجواهر ٧٣ و١٤٥ طبقات الأولياء لابن الملقن ٩٩). وأن السماوات والأرضين كالحلخال في رجله (طبقات الشعراني ١٤٢/١ الفجر المنير ١٩). وأنه يحيي أتباعه إلى يوم القيامة في حياتهم وبعد مماتهم ويدخلهم الجنة أمامه (قلادة الجواهر ٢٣٣). وأنه يطّلع على المقدور والمكتوب فيغير الشقي سعيداً (قلادة الجواهر ١٠٣ و١٩٣ طبقات الأولياء ٩٨).

وأنه غوث الخلائق كلهم، تستغيث به حتى
النعجة التي يفترسها الذئب وتنادي بلسان فصيح
"يا سيدي أحمد".

- ولكثرة رواج الخرافات بين الصوفية بشكل
عام قال الشافعي "لو أن رجلاً تصوف أول النهار،
لا يأتي الظهر حتى يصير أحرق، وما لزم أحد
الصوفية أربعين يوماً فعاد إليه عقله أبداً" (تلبس
إبليس لابن الجوزي ٣٧١) وهذه الحماسة المخالفة
لما كان عليه السلف من أعظم مظاهر التشويه أمام
عيون غير المسلمين. فأين هؤلاء من الشافعي؟

متى وافق الشافعي هذه الطرق الصوفية كالرفاعية
والنقشبندية الخائضة في وحدة الوجود، التي جعلت
من مشايخ الطريقة آلهة يُعبّدون! يجيئون الموتى
وينقلون المرض من شخص لآخر ويستقطعون

الأراضي في الجنة، إنها السُّبُل التي تصبها أولياء
الشیطان لخطفوا بها الناس عن الصراط المستقیم
ولقد قال تعالی q ٥
"٥

وصدرت للمبشي كتب عديدة منها:

" حکم فيه بكفره وزیغه وحث عقیدته.
وتعمد الكذب علیه وزعم أنه كان یسب علي بن
أبي طالب وأنه كان یقول بأن نبینا ﷺ ليس له جاء
وأن زیارة قبره معصية. وأن نار جهنم تفتی وأن الله
بنفس حجم عرشه لا أكبر ولا أصغر. ثم ذكر في
خاتمة كتابه بأن أحد الصالحین كشف عن قبر ابن
تیمية فوجد ثعباناً جاثماً علی صدره.

- . رد فيه على الألباني وكفره
لمجرد فتوى هذا الأخير ببدعة التسييح بالمسبحة.

- " يحكم فيه بكفر سيد قطب لقوله
بأن من احتكم إلى غير شريعة الله بأنه كافر. وفيه
يحكم بكفر المولوي ويرد على فتواه في النهج عن
اقتناء التلفزيون وعن الاختلاط بالنساء وعن السفر
إلى بلاد المشركين من غير ضرورة وعن النظر إلى
المرأة الأجنبية، ثم قال الحبشي "انظروا كيف يحرف
هذا الرجل دين الله".

- جرى
فيه على طريقة الجهمية والمعتزلة مع زعمه أنهم
أعداؤه. ويزعم فيه أن من قال أن العرش بالرحمن

أمثل ممن يقول أن الرحمن على العرش استوى. وفيه تكفير ابن تيمية. واتهامه زوراً بأنه يقول أنه لا مانع أن يكون نوع العالم مخلوقاً لغير الله. وجواز الاستغاثة بغير الله من الأموات بل جواز أن يستعبد الإنسان بغير الله. كأن يقول القائل: أعوذ بسيدي عبد القادر.

" كتبوا على غلاف الكتاب أنه من تأليف شيخهم واعترف تلميذه نبيل الشريف بأنه من تأليف عبد الله بن عيسى الحضرمي. وهذا الكتاب يشتمل على عجائب وشواذ: فيه منع الزكاة إلا من الذهب والفضة وأن من بيدهم الملايين لا زكاة عليهم. وفيه تعليم الحيل على الله في الدين وجواز أن يصلي الرجل وهو متضمخ بالغايط والبول تحت

ذريعة التيسير على العباد. وتجويز خروج المرأة
متعطّرة متزينة ولو بغير غذن زوجها.

" -

وصرح فيه بما لم يصرح به من قبل كقوله بأن
القرآن عبارة جبريل لقوله تعالى Q

O (إظهار العقيدة ٥٩) وأن قوله تعالى Q

ā O تعني أن الله على غالب

الأشياء قدير (إظهار العقيدة ٤٠) وأنه على كل
شيء قدير مجازاً وليس حقيقة. وصرح بكفر من

يقول بأن الله يتكلم بصوت، مع علمه بالحديث
الذي في البخاري "إن الله يتكلم بصوت". وتصريح

أحمد بذلك كما نقله الحافظ ابن حجر عنه. (فتح

الباري ١٣/٤٦٠).

- وفيه يروي أساطير وخرافات لا يصدقها عاقل ويزعم فيه أن الملائكة ضجت واعترضت على الله لأنه أَمَات أبوي النبي ﷺ وبقي يتيماً فقال الله لهم اسكنوا أيها الملائكة. وسأنقل نصوصاً من هذا الكتاب.

- وهو كتاب مليء بشواذ الأقوال وفيه استباحة الربا من الكفار الحريين، وفيه سب معاوية وطعن بغيره من الصحابة واحتج بأكذب الروايات عن لوط بن أبي مخنف وسعيد الضبي وغيرهم من الشيعة الكذابين الغلاة الذي حشا الطبر - عفا الله عنه - كتابه من رواياتهم.

وحكم في معاوية ومن معه بأنهم مرتكبون للكبائر وأنه كان يتاجر بالأصنام وبيعها إلى الهند.

وأورد الأدلة على جواز خروج المرأة متزينة بالحلي والمساحيق وما يجلو لها وأنه يجوز للرجل أن ينظر إليها ويختلط بها ويصافحها ويجالسها. وينهى عن تسمية مفاخذة المرأة (زني) وما ورد بأن العين تزني فإنه إطلاق مجازي ليس على حقيقته.

(طبع في عالم الكتب) جمعه ولفقه كمال الحوت باسم كال أبو المنى حين كان يعمل في عالم الكتب، وطُرد منها بسبب تصرفه في نصوص بعض المؤلفين بشهادة الشيخ عبد الفتاح أبو غدة.

— وهو نفس الرسائل السبكية لكنه عدل في مقدمته قليلاً.

— وهو أسئلة وأجوبة فقهية.

الكتب التي ردت عليه وعلى أتباعه

— للشيخ عثمان الصافي؛ انتصر فيه لعقيدة السلف.

— عقائده شذوذه لعبد الرحمن دمشقية.

— أسامة القصاص رحمه الله.

- للأستاذ
عوض منصور. كان له مع الأحباش مناقشات
عديدة في أمريكا في مسائل العقائد.

- رسالة منسوبة إلى الشيخ
الهاشمي.

- "لعدنان ياسين
النقشبندي. رد فيها على رسالة الحبشي "إعانة
الكافرين على كفرهم" ز

- لعبد الرحمن
دمشقية.

— " لعبد الرحمن
دمشقية.

— " وهو صياغة جديدة وموسعة للكتاب الذي قبله.

والذي يظهر لي أن قدوم الحبشي أمر مدبر، إنه رجل فتان ذو سوابق وخبرة في إثارة الفتن. وقد بلغني من مصادر مقربة منه أن لديه عدة جوازات سفر مما ييسر له معاودة الدخول إلى البلدة التي تمنعه من دخولها.

ولقد أثر في الناس تأثيراً بالغاً وعمل الذين (غلبوا على أمرهم) على حماية هذه الفرقة الجديدة وتقوية نفوذها وضرب كل من يتصدر لها إن بلغ تصديه الحدود المرسومة لذلك. وسرعان ما تكاثر نشاط

ونفوذ أتباعه بشكل لا يصدق، فهاهم الآن يمتلكون أكبر أجهزة أبحاث ومركز للمخطوطات منها المؤسسة الثقافية للخدمات ومركز الأبحاث والخدمات وجمعية المشاريع الإسلامية للخدمات، يقوم عيه كل من كمال الحوت وعماد الدين حيدر وعبد الله البارودي، وبدأوا يحققون كتب التراث تحقيقاً جهمياً أشعرياً على نسق الكوثري تماماً. ويحيلون إلى اسم غريب لا يعرفه حتى طلبة العلم فيقولون مثلاً (قال الحافظ العبدري في دليله) يدلسون على الناس فيظنون أن هذا الحافظ من مشاهير علماء المسلمين وكبارهم كالحافظ ابن حجر العسقلاني أو النووي وإنما هو في الحقيقة شيخهم ينقلون مقاطع من كتابه الدليل القويم ويلصقونها في كتب التراث بما يؤيد مذهبهم.

وكأنه صار شيخاً مسلماً لأقواله. ولعلك إذا ألقيت نظرة على كتابي (شبهات أهل الفتنة وأجوبة أهل السنة) في التعقيب على مواقفهم من الحديث يؤكد لك أنه متطفل على علم الحديث مستغرق في علم الكلام وأني لأهل الكلام أن يخدموا الحديث النبوي وقد نسفوه - بعد نصوص القرآن - بتأويلاتهم وتحريفاتهم.

ومن بين هذه الكتب التي حققها أتباعه تحقيقاً كوثرياً جهمياً: كتاب الاعتقاد وكتاب الأسماء والصفات للبيهقي، وكذلك حققوا كتب الجويني والباقلاني وغيرها. فليحذر المسئولون من دور النشر هذه، وعليهم أن يقوموا بشيء ما قبل أن يستحوذ هؤلاء على دور النشر في لبنان ويمسحوا كتب السلف ويجرفوها كما فعل كمال الحوت حيث

بلغنا أن صاحب دار عالم الكتب طرده لثبوت التحريف عليه في كتاب للشيخ عبد الفتاح أبي غدة.

- ولقد انتشرت مدارسهم في بقاع لبنان وينفقون الأموال الطائلة على ذلك حتى صارت باصاتهم تملأ المدن وأبنية مدارسهم تفوق سعة المدارس الحكومية. وينفقون لذلك إنفاق من لا يخشى الفقر. وينشئون الأطفال أول ما ينشئونهم على (احذروا المكان والحيز لله): احذروا رجلاً كافراً اسمه ابني تيمية. وغير ذلك.

• وبالجملة فإنني أرى من وراء هذه الطائفة هدافاً سياسياً مدبراً. وقد تحقق أكثر ذلك: فقد كثر المتخرجون على عقيدة هذا الرجل فبرز منهم أناس جدليون على نسق أهل الكلام الأوائل أشبه

ما يكونون ببشر المريسي وحص الفرد والعلاف
والقاضي عبد الجبار من المعتزلة.

وهم متهورون شديدون على أهل السنة جداً إلى
حد أنهم يستفزونهم أينما ذهبوا ويهددونهم بالقتل
ليل نهار.

ولا يسمحون لأحد حتى أن يحتفظ بعقيدته
المخالفة لهم وإنما يعمدون إلا ملاحقته واستجوابه.

• وهم يطرقون بيوت الناس ويلحقون عليهم
تعلم العقيدة الحبشية ويوزعون عليهم كتب
شيخهم بالجان، ولديهم تفرغ وتخصيص مكافآت
للألوف من دعاةهم بما يثير قلق المراقبين لمسيرتهم
الخطيرة على الإسلام ليس على صعيد لبنان
فحسب بل على صعيد العالم فقد انتشر أتباعه في

العالم وأثاروا القلاقل في أوروبا وأمريكا وأستراليا والسويد والدانمارك. ويتساءل الناس عن الممول الذي يغرهم بالمال بغير حساب، وبدأوا يستميلون الناس في مدارسهم لمن ينضم إليهم ويعمل معهم.

يريدون دار الفتوى

- ويزيد الأمر خطورة أنهم يعدون أنفسهم لمنصف دار الفتوى ويهيئون له شيخهم نزار حلبي الذي أخذوا يطلقون عليه مسبقاً لقب (سماحة الشيخ) وذلك قبل أن يحظى بالمنصب الموعود. وكانوا يكتبون على جدران الطرق (لا للمفتي حسن خالد الكافر، نعم للمفتي نزار الحلبي).

فالأمر ليس مبالغة وإنما دعوة إلى تدارك شأن هؤلاء وإلا فسيتسبون في مآسي دامية لأن الشيخ طبع فيهم التهور والتعصب.

• إن المسؤولين بيدهم الحل لهذه المشكلة المتفاقمة، إنهم مطالبون باستقطاب أكبر عدد ممكن من الشباب اللبنانيين من أهل السنة - وأعرف منهم الكثير - ومنحهم الفرصة لطلب العلم في الجامعات الإسلامية. وأطالب المسؤولين عن هذه الجامعات أن يفتحوا أبوابهم للدعاة وطلبة العلم وإلا فإف الأوان وندمنا غداً فهذه الطائفة في تنامٍ مذهل.

• وإنما نحذر أيضاً من قدوم الحبشي إلى الجزيرة العربية لأنه رجل فتان ذو سوابق وخبرة في إثارة الفتن. وقد بلغني من مصادر مقربة منه أن

لديه عدة جوازات سفر مما ييسر له معاودة الدخول إلى البلدة التي تمنعه من دخولها.

• أما عن دعمهم المادي فكان نزار حليبي (خليفة الحبشي) يرتاب من الشيخ محمد رجب ويذكر أن وراءه جهات تموله بدليل امتلاكه سيارة فخمة، فماذا يقول اليوم عن نفسه وقد امتلك السيارة نفسها؟ هل يجوز أن يوسّع على نفسه من الـ ٢٨ كيلو من الذهب التي تبرعت بها نساؤهم؟ (زعم)! أم أنها هدية من تلك الجهات حيث توحد مصدر الرزق لدى كلا الرجلين؟! ومن أين ورث هذه التوسعة التي هبطت عليه فجأت وقد علمنا حاله من قبل؟

تصريحات نزار الحلبي وغيره

وإيكم نموذجاً من خطاب نزار الحلبي في مهرجان الملعب البلدي ببيروت.

أيها اللبنانيون: ما أحوج لبناننا اليوم بأزاهير هذه المناسبة الجليلة: فكم عبثت بوطننا أيدي العابثين، وتوالت عليه ضربات الغاصبين والطامعين، فقطعوا أوصاله، وغيروا أحواله، وأججوا بنيران الحقد أحواله، وغرسوا بالفساد رسومه وأطلاله، وهكذا ترنح لبنان بين كيد ويد إلى أن تداركته اليد العربية الأبية الكريمة الندية يد السيد الرئيس حافظ الأسد من سوريا السماء بعون الله رب العالمين. وبتنا بعد المخاض العسير بتنا نشهد ولادة لبنان العربي على أيدي الشرفاء من هذا الوطن.

كلمة النائب البرلماني عن الأحباش عدنان الطرابلسي

ومما قاله النائب البرلماني الحبشي الجديد "نريد أن نقول للمتوجسين والخائفين والمشككين إننا ندعو للانفتاح والتفاهم والأخلاق الفاضلة.

نحن في جمعية المشاريع الخيرية الإسلامية نخالف حزب الإخوان الهدّام، فلسنا أصوليين بالمعنى السلبي إننا لسنا مع الأصولية السلبية هذه الأصولية المزعومة المراد منها الكرسي والزعامة والتخريب لا لهذه الأصولية التي تكفّر حكام العرب المسلمين لمجرد أنهم حكموا بالقانون من غير أن يعتقدوا أن القانون خير من القرآن".

وسقط القناع

فها هو كما تراه يردد شعارات الغربيين ضد الإسلام ويصف الإسلاميين بما يصفهم به اليهود والنصارى "الأصوليين" وذلك كما وصفهم به إسحاق رابين.

إن الأحباش يكفلون للمتحاكمين بالطاغوت غطاء دينياً بحجة أنهم بالرغم من تحاكمهم إلى الطاغوت يعتقدون أن القرآن خير منه. إن هذه موالة صريحة ومكشوفة أظهرهم الله بها على حقيقتهم، وستكون إن شاء الله أحد أهم أسباب تخلي الناس عنهم بعد أن كانوا مخدوعين فيهم.

- إن الحكم بالطاغوت مع اعتقاد أفضلية القرآن عليه أمر لا يعلمه إلا الله، أما نحن فلا نقدر على التحقق منه لأنه أمر قلبي، وقد يحتال المتحاكمون بالطاغوت علينا بهذه الذريعة، ويخدروننا بإعلانهم أنهم مع تحاكمهم إلى الطاغوت يفضلون القرآن عليه وبالتالي يرتضي المسلمون البقاء تحت حكم الطاغوت بعد أن يخدرهم الحكام بالأفيون الحبشي. فهذا التفريق حكم أخروي إلهي وإنما هو عندنا الكفر.

ولئن كانوا يعتقدون أن الحاكم بغير ما أنزل الله لا يكفر وإنما يفسق ما دام يتقد أن القرآن أفضل منه، فإننا نطالب الأحباش على الأقل أن يعلنوا على منابرهم بفسق المتحاكمين بغير ما أنزل الله. تماماً كما فعلوا في معاوية حين حكموا بفسقه من

فوق منابرهم من غير اعتبار منه لشرق الصحبة،
وإلا فهل يرتضي منصف أن يقال إن المتحاكمين
بالقوانين الوضعية أقرب إلى الله وأحب إليه من
معاوية؟!!

غير أن الذي نراه هذه الأيام هو العكس فإن
الأحباش لا يفسقون الحاكمين بغير ما أنزل الله، بل
يتولّونهم ويشنون عليهم، ويدافعون عنهم،
ويتحصنون بحصونهم ويشنون عليهم، ويدافعون
عنهم، ويتحصنون بحصونهم المنيعة. ويرشقون من
خلالها المسلمين، مما يؤكد أنهم يرون المتحاكمين
إلى الطاغوت خيراً من معاوية.

وبما أنهم لم يصدروا بياناً بفسقهم، ولم يكرهوا
ذلك منهم، بل أثنوا عليهم: كان الحكم فيهم أنهم
طائفة منافقة توالي أعداء المسلمين، قال تعالى Q

O والمرء يُحشر يوم القيامة
مع من أحب. وهذا يؤكد ما قلته من أن السمة
الواضحة في هذه الفرقة أنهم "أذلة على الكافرين:
أعزة على المؤمنين".

ولقد بلغني أن مرشحهم الآخر "طه ناجي" كان
ينتقل بين مدن شمال لبنان النصرانية: إهدن وبشري
وزغرتا، وكان يعد إخوانه الذين كفروا ن أهل
الكتاب (النصارى) بالقضاء على الأصولية
الإسلامية ويحثهم على إعطائه أصواتهم ومنحه
ثقتهم حتى كسب بهم ما يزيد على ١٧٠٠٠
صوتاً لكنه مع ذلك لم يكتب له النجاح. وهذا
يؤكد ما قلته من أن السمة الواضحة في هذه الفرقة
أنهم "أذلة على الكافرين: أعزة على المؤمنين".

فتنة اليوم دليل على فتنة كلب الأمس

فهذا الود والتقارب - مع ما سنطالعك عليه من تكريم للكفار وكثرة دعواتهم - وهذا التنسيق الغير عادي بين جمعية إسلامية التوجه وبين النصارى وغيرهم من الملل إلى درجة تبادل الأصوات بينهم مع عدم تسامح هذه الجمعية أو تنازلها أو تقاربها مع كثير من المسلمين لأعظم دليل على صدق ما تحدثنا عنه حول "فتنة كلب" هذا الماضي الخياني لشيخهم الذي كان يتآمر مع الكفار ضد الجمعيات الإسلامية. هذا الماضي الخياني العريق الذي عرف أعداء المسلمين كيف يستغلونه غاية الاستغلال.

لا مجال للتنصل من فتنة بالأمس نراها تتكرر اليوم.

نماذج من تكريم الكفار

فك Q

œï ! êî 'èððê' 'è'

”

” ”

”

.....

"Cêê ì 'fil' ' Q"

.....

ì 'fil' ' Q"

..... "Cêê

"Cêê ì 'fil' ' Q"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

• 'èððè'

'Qè' 'èî' 'fîk' 'Q

"/

|||||

"/

"Q í' 'èè' 'fîk' 'Q

.....

..... 1

Q

"0 'fɛçɫ' 'fɪɫ'

..... •

.....

èí ççç'

.....

Q

"0ê' 'î êè'

..... •

.....

.....

٤
 'fɪɫ' Q 'fɪ
 0 i' 'í'
 "'°fɪ ٤
 'èõõê' 'èi' •
 'èêé
 'fɪ ٤
 " •
 '0 õ' 'í' 'fɪɫ' Q
 ٤

..... 'f|

..... ''

.....
..... ''

..... •

.....

..... '' 'f| ء'

..... ''

.....

.....

'êî' 'èí' 'f|k' ' Q

.....

.....

"O

..... •

.....

.....

.....

"èi 'èi 'fɪk Q

..... •

.....

.....

.....

.....

· · · · · fl Ł'

"fl · · · · · Ł'

· · · · · èõõê · · · · · 'èé' ·

· · · · · · · · · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · · · · · · · · ·

· Q · · · · · · · · · · ·

· · · · · "Q î · · · · · î · · · · · flŁ'

"

· · · · · · · · · · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · · · · · · · · ·

! êi · · · · · 'èé' · · · · · flŁ' · · · · · Q

"œõ

..... •

.....

.....

'fɪk' Q

..... 'i ð' 'é'

.....

"0

..... •

.....

.....

'èi ççç'

Q

"0 'èí' 'fɪk'

..... •

.....

..... fl ٤

.....

.....

! ì ì ' 'èê' 'fl٤' ' Q '

"" 0 ð

..... •

""

"" êë' 'êê' 'êé' 'èè' fl٤'

"" í í ' 'í ì ' 'êë' 'êê' 'êé' 'èí' fl٤'

"" 'èí ' 'èì ' 'éè' 'éç' 'èë' 'î' fl٤'

"" 'í' fl٤'

"`ì í `·èè' fèêŁ

`·êí `·êì `·èì `·èë `·èé `·í' fèèŁ

"`èì `·êð `·êï `·êî

`·êð `·êï `·êî `·êí `·èè' fèí Ł

"`èì `·èè `·èê `·èé `·èè `·èç

"`ì ï `·èî `·èí' fèî Ł

`·èé `·êí `·èì `·èç `·í' fèi Ł

"`í ê `·ì é `·ì ç

.....

.....

.....

ê Q "

..... " "Çi çõŁ

..... 'ø' 'èé' 'fl'

.....

..... 'fl' 'É'

..... 'fl' 'É' 'fl' 'É' Ô

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

. q
 "o â

دعاة إلى الإسلام أم إلى العروبة!!!

فإنه

فإنه

فإنه

.....

"feöde#ö# é' ' ٤"

..... !

.....

" " "feöde#eç#eö٤

..... " " ..

..... " " ..

..... " " ..

..... !

.....

..... " " ..

.....

..... ١ †

.....

1

°1

•

ع
ع
ع

•

•

•

•

•

•

•

•

•

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

°1

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

£

· · · · · ٤ 'fl · · ·

· · · · · ٤ 'fl · · ·

· · · · · 'fl ٤ 'fl

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · 'èèèì · · · 'éçêí ç'

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · ·

· · · · · f| Ł · · ·

· · · · · · · · · · ·

“ · · · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · · ·

· · · · · ëç · · · · · Ł ” · · ·

· · · · · “f| · · · · ·

· · · · · f| · · · · · Ł · · · · ·

· · · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · · · “

· · · · · “ · · · · · · · · · · ·

· · · · · “ ” · · · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · · ·

· · · · · · · · · · ·

ل'

"fēō#ēê" "

"

"

الحبشي يصف الأئمة بأنهم لا عقول لهم

f|

ل'

"fōî" ل'

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

صلى الله
وسلم

“”

“”
صلى الله
وسلم

||

“”

“”

“”

èéð# Q

"èè# "éí ! èí #ç

.....

∴ :Oé' ' Q

.....

.....

تعليم الشرك باسم التوحيد

.....

.....

.....

.....

..... Q

..... "O i i i"

..... "°

.....

..... "

..... "fl ëç#ê"

..... !

.....

" "

.

. " " '1

. Q "

"0 çŁ' 'é

. !

. " '1

.

.

.

. "

"

الاستغاثة بغير الله من سنن النصارى

والشيعة

..... !

.....

..... f| ' ء'

..... "f| "' ء'

f| ' ء'

..... "f| "' ء'

..... "

..... q.

.....

"o

! "صلى الله عليه وسلم"

"

.

" 'O' 'Q

'O' 'íë.ì' 'Q

"

" 'Q'

.

"O' 'Q°

"O'

q

"o

1

q

o

"Qeçí" Q

صلى الله عليه وسلم

Q"

"Qeóõ"

"

أهل الكلام هم المشبهة

· f| ء

· f| ء

· · · · ·

· · · · ·

· · · · ·

{تَاللّٰهِ اِنْ كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ٩٧ اِذْ

نُسَوِّيْكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِيْنَ ٩٨ وَمَا اَضَلَّنَا اِلَّا

الْمُجْرِمُوْنَ}

الحبشي داعية إلى سنن النصارى

· · · · ·

· · · · ·

..... " 1 .

..... " 1

..... !

.....

..... "

..... {وَأَعْتَزَلْكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ

..... {دُونِ اللَّهِ

..... {فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ} "

..... ! {وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَّا

..... يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَن دُعَائِهِمْ

..... {غَافِلُونَ}

..... {إِنَّ الَّذِينَ

تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ عِبَادَ أَمْثَالِكُمْ فادْعُوهُمْ
فَلَيْسَتْجِيبُوا لَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ} "

!
"
"
"
"

{صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا
يَفْقَهُونَ} "

!
"
"
"
"

.....

‘ēðè’ .è’ ‘ éi ð’ .è’ Q”

..... ‘œî î’ .è’

.....

‘œëë#è’ Q

‘fl’ ‘L’

.....

..... Q”

..... “œëë#è’

المبشي في الإيمان من المرجئة

.....

.....

..... ① Q

.....

.....

.....

..... Q

{ وَمَا أُمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ

وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقِيَمَةِ }

..... Q

.....

..... " " !

.....

.....

..... "

..... "

'èç ' ð ' Q''

' Qèi # ' 'i è'

..... "

..... " " !

..... "

..... "

..... "

.....

.....

.....

Qê ' eí .è ' Q ' .

.....

.....

.....

èç ' ' Q" ' .

"Qçé ' ' èè#

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

1

. . . ' í î
 . . . Qê . . . "
 "

 "O . . . Q

 "O . . . Q

الحكم بغير ما أنزل الله

.....

.....

.....

O ' fèèi Ł ' feŁ' Q

.....

.....

.....

'Qçì ' Q''

.....

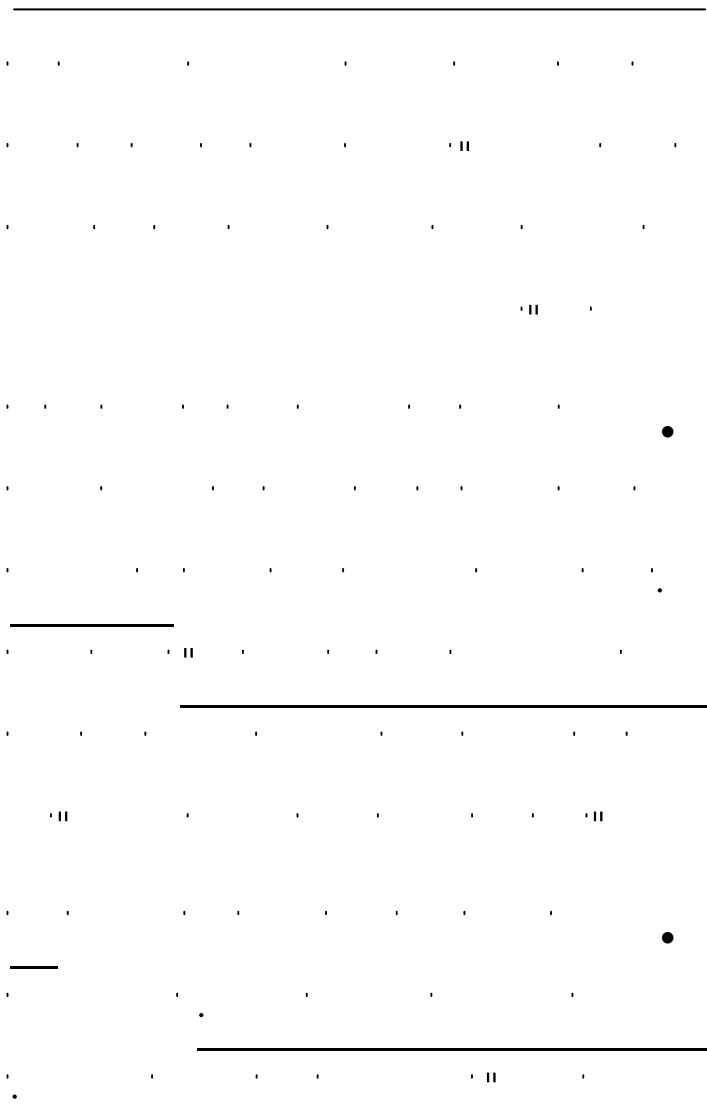
.....

.....

.....

. " .
 "Q è ' ' èç ' ð ' ' Q
 •

 °
 " .



وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَإِنَّهُ

{ مِنْهُمْ }

فتواه حول حكم شرب الخمر

"Q̂çç" î " Q"

||

||

الملك
الملك
الملك

||

||

1

فتواه في كراهية الاستنجاء بالماء

Q

Q"

Q

fi

0#ééõ' Q

" 'fl ٤'

فتواه في جواز الصلاة بالنجاسة

٤' èçç! õõ' Q

0#éé! èèè'

"

"

"

"

"

.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....

.....
.....
.....
.....

.....
.....

جواز مقامرة الكافر لسلب ماله

.....
.....

.....

.....

.....

{ ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ٢ فِي أَدْنَى

Q { الأَرْضِ وَهُمْ مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ }

"Qêè! èèè"

Q"

"Qç#èè' 'í.î ç' 'éí ç#

فتواه في جواز مراهنته

.....

.....

Q ﷺ

'éí ì' Ł'èèè'

Q

فتواه في جواز سرقة

1

Q "فتواه في جواز سرقة"

فتواه في جواز أخذ الربا

1 " .

.

Q .

"eí ð"

.

" 1 .

.

.

1 .

" .

.

.

" .

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

"O 'fEL' Q"

أخلاق اليهود

.....

.....

.....

.....

عَلَيْهِ
الْصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ

.....

'èð'.éê' Q

"Qe.èi

'1

ع
الله

تحايده على الله

.....

.....

'1

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

fl k

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

{وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا}

"O 'èèç fèk Q

11

فتواه في حكم إتيان الخنثى في رمضان

èðé

L

fèèè

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

..... {وَالَّذِينَ يَكْنُزُونَ

..... 'èí ç' الذهبَ وَالْفِضَّةَ {

..... "fèçî"

.....

صلى الله
عليه وسلم

"عئ ڤ" Q ""

فتواه في حكم أوراق اليانصيب

.....

.....

.....

.....

.....

"èèí" Q

.....

"O"

فتاوى مجمله

•
 ؤ
 "f| 'èéé! èéè
 •
 'èèè' ؤ
 "f|
 •
 "fÖí 'íí' ؤ
 " " •
 "f| 'èèí' ؤ

.....

.....

.....

.....

"feêõ" ٤

رؤية النبي ﷺ يقظة:

.....

.....

.....

.....

î ëë fèL Q

"œ

" flè

" flé

Q flê

"œi à #é"

فتواه في حكم الكحول

! !

.....

.....

.....

.....

.....

..... " " "

œêç L'êi î Q"

.....

1 " "

.

"Oèéè 'õç ' Ł' Q

.

.....
.....

"Q: "Q

فتوى تعليق الصليان لجرد الخوف

.....
.....

Q

"Q: "

.....
.....

.....

فتاوى يستنكرها الحشي

..... |

.....

..... "....."

.....

..... "

..... |

.....

.....

..... "....."

.....

..... "....."

.....

.....

.....

.....

'fl ٤'

Q

"Qé 'éé'

..... !

.....

.....

'1

'fl ٤'

"Qî" Q"

..... !

.....

{قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ
وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ}

Q

"O

1

1

"O

· 'fl ĩ' · · · · · !
· " · · · · ·

· · · · · !
· Q · · · · ·
· "Œi î' · · · · · ĩéi i' ·

· · · · · !
· " · · · · ·

· · · · ·
· Q · · · · ·
· · · · · 'éõç' ·
· · · · · "O ·

· · · · · " !
· · · · ·

Q"

"Oeî ð' Ł'

وقد احتج الحبشي بما يلي:

èi é' Q

"O

" fèçì #Ł'

·fl Ł'

" Q é#e'

Q

"Q" Q

Q

"Q" Q

{وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ}

{إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا}

ك' èi í ' Q

"Oèi è

تشبيه أحد الجنسين بالآخر

ملاحظة:

”

٤

feĩ õ

feõè . èí ٤

”

"Oll í èêŁ

"||

"|| ﷺ

"||

" " "

"||

••••"

" "

'fl

Ł'

” {الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَأَمَلَى لَهُمْ} ”

فتواه إباحة المصافحة بين الجنسين

Q

Qëëë

Qëi òèL

Q”

فَإِذَا كَانَ قَدْ

وَأَمَّا

.....

.....

.....

.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

.....

قَدْ

وَأَمَّا

إباحة الاختلاط

٠ Q "


.

. "feöö'.èk

. 1

.

. "œîï Q

. 

.

"œîö' Q

. !

.

"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

fèçì .èŁ

Q"

"œi í

"fil é .èŁ

"

.....

"Q" "Q"

fèi .ék

.....

.....

.....

"

جواز محادثة المرأة من غير حاجة

.....

Q

.....

"Q"

• • • • •

• •

سب الصحابة

.....

Q

.....

·œi é

.....

.....

.....

///

.....

•

.....

.....

صلى الله عليه وسلم

.....

.....

///

"0 ð" Q

.....

Q

"Qèi #e"

.....

.....

.....

.....

.....

Q"

"Q í"

.....

.....

صلى الله عليه وسلم

"éè#e"

Q

عقبة

” ”

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

عقبة

Q

Q í ð#èì

Ł

đí Q fl

èçì èçê èçç ðð ðî

ééé éèè ééê

من أنكر صحبة عمر والصحابة لا يكفر!

صلى الله
عليه
وسلم

{إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ

مَعَنَا}

. . . 'êé' . . . 'ġ' . . .
 "fêî

 '1

الصحابة مقلدون!!

.

"OeL' î eë'feL' Q

.

"O î #e' Q

.

{فإن تنازعتم في شئٍ فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير وأحسن تأويلاً} Q
 "O Õ"

إبطال دعواهم أنهم على منهج الشافعي

.....

..... Q

..... "0 à "

.....

.....

..... "

.....

..... 1
صلى الله عليه وسلم

.....

..... "f| ٤' ' 1

.....

..... ° "

.....

....."

.....

'êõõ# ' Q"

"Oêí #'

.....!

.....

.....

.....

.....

'f| ' ٧

.....

.....

•••°

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Q''

œî è'

.....

••

أكذوبة علم الكلام السني

..... •

.....

.....

“ ‘fl ٤ ‘flè ”

“ ‘fl ٤ ‘flé ”

.....

.....

.....

.....

.....

”

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

.

Q''

ôí .é'

.é'

Ł'

"Ōêêî

.....

.....

.....

خادم علم الكلام وليس علم الحديث

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

1

.

.

''

.

.

.

.

Q

0

.

ïí 'ìë' Q''

''0î

.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....
.....

اصطلاحات وألفاظ فقهية عقيمة

.....
.....
.....
.....
.....

.....

“.....

.....

.....

.....”

Q.....

“Q Ç”

التوسل بدعاء المومسات

“.....”

.....”

.....”

.....

.....

. . . "

 "عق! éi' à 'fk' 'èè' Q

مقتضيات خدمة علم الحديث

.
 1

 /

Q

"Oī"

. /

.

.

. "

.

صلى الله عليه وسلم .

.

Q èç Q

.

.

نموذج من تساهله في الرواية

ف | ك

صلى الله
عليه وسلم

.....

1
.....

Q

fl t

°O

.....

.....

.....

||

.....

.....

||

.....

||

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

... ..

١ " ١

.

"

.

.

.

" "

" ١

" "

"

.

.

.

.

"Qè! èç" Q

.

"

|| "صلى الله عليه وسلم"

.

. Q

. "Oê ! èí"

. "صلى الله عليه وسلم" ||

. ||

.

. ||

.

. ||

.

. "صلى الله عليه وسلم"

.

Q

"Oé! èđ

“

”

“

”

بسم الله
الرحمن الرحيم

”

"Q" Q

"

Q

"

fèi ٤

عنه

"O

عَلَيْهِ

عَلَيْهِ

/

عَئ

Q

عَئ . ê

Q

” . . . ”

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”

”

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

”

”

”

”

Q”

”Oééë'.ê

..... " /

..... "

..... "

..... "Q"

.....

.....

.....

°1

الدعوة إلى البطالة

..... "

.....

.....

.....
"œí ë" Q"

.....
.....
.....
.....
.....
.....

لا تأخذوا عنه دينكم

.....
.....
.....
"œí ë" Q"

لإيَّاءٍ "Q"

"O" إِيَّاءٍ "Q"

.....

فِيَّاءٍ "Q"

.....

.....

.....

.....

"O" إِيَّاءٍ "Q"

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

فتواه في مخارج الحروف

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	-----

.....
.....

.....
.....

.....
.....
.....

.....

..... /
.....

.....

.....
.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

Q

..... "O í è

.....

.....

.....

.....

.....

"Qcc" Q

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

'1

.....

فوضى التكفير المتهور

.....

.....

..... " " صلى الله عليه وسلم

..... " "

.....

"fil çŁ' 'fil èçêŁ' Q

..... 'fil Ł'

..... " "

..... /

.....

.....

..... " 'fl ء'

..... "

"

..... /

.....

..... "

.....

.....

.....

.....

.....

..... "

.

.....

' fl ٤' ' fl ٤'

"....."

""....."

تعامله على أهل العلم

.....

....."

"....." 0

....."

.....

' fèèè٤' ' fè٤' Q

"0èèç"

.....

.....

صلى الله عليه وسلم

.....

” “

.....

موقفه من الإمام الذهبي وغيره

.....

“Qëë” Q

.....

.....

“Q ð” Q”

.....

.....

.....

"œ! ê' ' Q

.....

Q" "

"œi èL' ' fèL'

.....

.....

.....

"œi ì' ' Q

.....

.....

.....

.....

.....1

..... fl ' ٤ /

..... fl ' ٤

.....1

.....

..... { سَكَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيَسْأَلُونَ } ..

..... /

.....

.....

.....

..... " ..

..... 1 ..

..... 1 ..

'fèŁ' Q ..

"Ōfèi Ł

التثبيط والخمول

..... " ..

..... "

.....

.....

.....

"Ōèç! èi ç' 'ð' Q

..... /

.....

..... fl k'

.....

.....

.....

..... ||

.....

.....

.....

..... ||

..... /

.....

.....

||

“ ” ^{عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْغَنِيِّ} /

õ# Q”

“0”

“ ”

..... "0" Q

^{عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْغَنِيِّ} ||

.....

||

.....

.....

||

..... /

.....

.....

Q" Q"

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فتنة تحويل القبلة

THE HABASHIS AND THE ISSUE OF QIBLAH

١٤

.....

.....

.....

.....

..... /

.....

..... "

.....

..... "

.....

"Cêé# ' ð# ' Q

..... /

.....

The Q

"CHABASHIS p.13

||

. /
 Q .
 "O í `èí`
 /
 "Oí ç` . . . Q"
 /
 " /
 "Oëë` . . . Q
 /
 "O í` . . . Q
 /
 " /

Q /

Q المبني / Qí

"O

/

"O ê' Q

"/

""

Q"

"Oë' èê

/

"O í ì î' Q

..... /

"Oì 'í é 'î î' Q

..... "

"....."

..... /

.....

.....

.....

"Oèi è' Q"

.....

.....

.....

.....

.....

èèç' Q"

"0

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

"èèç' "èi é#è' Q

((شبهاأ أهل الفأنا وأأوبة أهل السنة))

أأل الأعبب وعلامأه

..... /

.....

.....

..... /

..... â

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

خاتمة البحث

.....

.....

.....

.....

.....

||

.....

.....

.....

||

.....

||

.....

.....

.....

..

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

• • • • •

1 /

.

.

.

صلى الله عليه وسلم

.

..

/

.

||

/

.

.....

||

..... /

||

||

..... /

.....

||

..... /

||

.....

||

.....
.....
.....
..... 1
..... 1

(((عقيدة مهترنة)))

.....
.....
.....
.....
.....

• • • • •

• • •

•

• • •